حدثنا محمد بن احمد بن أبان ثنا أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسن بن يحيى بن كثير ثنا خزيمة أبو محمد أن رجلا أتى بعض الزهاد فقال له الزاهد ما جاء بك قال بلغني زهدك قال أفلا أدلك على من هو أزهد مني قال ومن هو قال أنت قال وكيف ذلك قال لأنك زهدت في الجنة وما أعد ا فيها وزهدت أنا في الدنيا على فنائها وذم ا إياها فأنت أزهد مني .

حدثنا محمد بن أحمد ثنا أبي ثنا أبو بكر ثنا الحسن بن يحيى ثنا خزيمة أبو محمد قال كانت دعوة بكر بن عبدا المزني لمن لقي من إخوانه أن يقول له زهدنا ا وإياك زهادة من أمكنه الحرام والذنوب في الخلوات فعلم أن ا سبحانه وتعالى يراه فتركه 389 .

خليفة العبدي .

ومنهم خليفة العبدي كان للفكرة والخدمة مستلذا ومن لوامع العبرة مستمدا رضي ا تعالى عنه .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا عبدا بن أبي زياد ثنا جعفر بن سليمان قال سمعت خليفة العبدي وكان متعبدا يقول لو أن ا لم يعبد الا عن روية ما عبده أحد ولكن المؤمنون تفكروا في مجيء هذا الليل إذا جاء فملأ كل شيء وغطى كل شيء وفي مجيء سلطان النهار إذا جاء فمحى سلطان الليل وفي السحاب المسخر بين السماء والأرض وفي النجوم وفي الشتاء وفي الصيف فوا مازال المؤمنون يتفكرون فيما خلق ربهم حتى أيقنت قلوبهم بربهم وحتى كأنما عبدوا ا تعالى عن روية .

حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبدا بن محمد بن سفيان حدثني محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عيسى بن ضرار السعدي حدثني هلال بن دارم ابن قيس الدارمي قال كان خليفة العبدي جارا لنا فكان يقوم إذا هدأت